

حازم غراب: مصر 25 لن تعبر عن الحرية والعدالة ولن تكون ناطقة باسم الإخوان المسلمين



الأحد 12 يونيو 2011 12:06 م

12/06/2011

نافذة مصر / علامات :

أكد الإعلامي حازم غراب مدير قناة مصر 25 أن القناة ستكون هدية من الإخوان للمصريين جميعاً بكل أطيافهم السياسية، مشدداً على أنها لن تكون ناطقة باسم الإخوان المسلمين ولن تكون قناة حزبية بمعنى أنها لن تعبر عن حزب الجماعة ولن تكون ناطقة باسم جماعة الإخوان المسلمين .

وأضاف في حوار مع موقع علامات : قد يكون هناك تصورات لدى بعض الإخوان أن هذه القناة ملك الإخوان ويجب أن تعبر عن الإخوان، لكن أصحاب القناة ولا قيادة الإخوان كما سمعت شخصياً من المرشد العام للإخوان المسلمين نفسه يعتبرونها قناة حزبية أو قناة ناطقة باسم الإخوان ، ولو شئنا أن نوضح الأمر أكثر : قناة الجزيرة هي قناة تملكها دولة قطر ولا يقول حاكم قطر ولا الأسرة الحاكمة في قطر أن قناة الجزيرة تعبر عن قطر، وكذلك القنوات الخاصة الموجودة في مصر دريم علي سبيل المثال لا نسمع أن أحمد بهجت يكرر أن هذه القناة ناطقة باسم أحمد بهجت ، فقناة مصر 25 سيكون لها من اسمها نصيب كبير جداً ، وستكون لمصر كلها ، مصر التي تنتج ، مصر التي تجنب خلافاتها بعيداً، مصر التي لا ينجح أعدائها في تفرقة أبنائها بالدين أو بالسياسية .

وعن إمكانية عرض آراء أو شخصيات تعارض الإخوان على شاشة القناة؟ أجاب غراب : لازلنا إلى هذه اللحظة في الجزيرة ونعرف أن شعار الجزيرة الرأي والرأي الآخر، لا يضرني أن أقدم رأي هذا الطرف ورأي ذاك، لكن بما أننا إعلاميين محترفين يجب أن نعرف جيداً و نميز بين ما هو رأي وما هو فتنة ، ما هو وجهة نظر و ما هو تسريبه أو خبر، لن نحكم علي النوايا أو نشق القلوب، لكن خبرة إدارة الإعلام تستطيع أن تميز بين الرأي والحجة وبين ما سواههما، ولهذا ستجد كل من له عطاء كل من له حركة كل من كان إيجابياً في هذا الوطن يجب علينا كقناة تدعي المهنية وحريصين عليها بالفعل أن نغطي أو نتابع حركته[]

وأكد غراب أن القناة لن تكون دينية بشكل قطعي إذا اعتبرنا القنوات الدينية بها قرآن كريم أو تفاسير وتجويد وتقتصر علي شيوخ من هذا الصنف أو ذاك ، مشيراً إلى أنها ستكون قناة عامة ، 40 % من بثها سيكون للأخبار وال فقرات الإخبارية و 60% تقدم برامج تليفزيونية كالسياسية والترفيهية والتعليمية وحتى الحوارية ، وأضاف وإن كانت البرامج حوارية سنتوقف عندها قليلة في المرحلة الحالية لأنها كثرت لدرجة أنها أصبحت إذاعة وليس تليفزيون ، إن شاء الله ستكون القناة لنوعيات متعددة ومختلفة وقوالب مختلفة من البرامج لكن ليس بها مسلسلات ، سيكون هناك إن شاء الله مساحة للفن وأذكر قول الشيخ الغزالي عليه رحمة الله (أننا نعيش 90% من حياتنا للفن والفنون والأغاني والباقي للعمل والغذاء) فيجب أن نعيد التوازن إلي حياتنا كمتلقين ، كم للإنتاج وكم للدراسة وكم للعلم وكم للترفيه والترويح في مجتمعاتنا العربية ، حتى في المجتمعات الغربية الشكوي مرة من أن الترفيه زاد عن حده، فيجب أن لا نكون أسري للفنون بهذا الشكل الذي نعاني منه ، عندنا فن أكثر من اللازم، يأخذ من وقت الجد والإنتاج والعمل، يجب أن نعيد التفكير فيما يقوم به الآخرون ، ولا داعي أن نكرره[]

مشيراً إلى أن القناة ستبدأ عندما تكتمل كل مقومات البث وكل مقومات البرامج وكل مقومات الهيكل الإعلامي والإداري، لن يكون هناك بث قبل أن يكتمل هذا . وأضاف الشهور اللازمة للإعداد الكامل واستكمال الأجهزة والاستديوهات وخلافه لا مفر منها، لكن خلال هذه الفترة ، سنجهذ أن تكون هناك مادة مسجلة ، ومعدة إعداداً جيداً، ويمكن أن نستعيز عن الأجهزة الكاملة ببدائل أخرى يمكن من خلالها إطلاق البث إلي أن تنتهي مسألة تجهيز الاستديو بكاميراته الثابتة وأجهزة المونتاج وخلافه .